تكميم الفم يتحول لصرخة مائية في العراق (فيديو)



أثار الناشط العراقي عمار الحلفي موجة من الجدل والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي، بعد ظهوره في تسجيل مصوّر يستخدم فيه "شريط لاصق" على فمه كوسيلة رمزية لانتقاد أزمة المياه المتفاقمة في محافظة البصرة، جنوب العراق، وللتعبير عن سياسة تكميم الأفواه التي يواجهها النشطاء والمنتقدون للوضع البيئي والخدمي في البلاد.

لمشاهدة الفيديو على منصة المطلع:

اضغط هنا

جاء هذا التصرف بعد إطلاق سراح الحلفي من اعتقال مؤقت، على خلفية نشاطه المدني وتصريحاته التي حمّل فيها السلطات مسؤولية تردي واقع المياه في المحافظة التي لطالما عانت من الملوحة وضعف الإمدادات.

في المشهد الرمزي، جلس الحلفي أمام عدسة الكاميرا واضعًا شريطًا لاصقًا على فمه، وبجانبه برميل ماء صغير وبيده بضع أوراق كتب عليها انتقاداته، في إشارة إلى الاحتجاج الصامت ضد ما وصفه بـ"صمت الدولة على معاناة المواطنين".

وتأتي هذه الحادثة في وقت يتزايد فيه الضغط المحلي والدولي على الحكومة العراقية لتحسين الوضع البيئي، خصوصًا في المناطق التي تعاني من تدهور البنية التحتية وندرة الخدمات الأساسية.